الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المفهوم النظري

١ . مفهوم التعليم

التعليم مصدر من كلمة "علم" بمعنى العلم الذي يعلمه الشخص ليعلمه، أى بمعنى العملية، العمل، طريقة التعليم حتى يتعلمه المرء فقال أوريل بحر الدين أن التدريس عملية مهمة ومكون رئيس من مكونات العملية التعلمية[٨].

بمعنى أخر، أن أنشطة التعليم هي أنشطة فيها عملية التعليم، الإرشاد، التدريب، والتدريس، والتمثيل ليتعلم المرء شيئا للوصول إلى أهداف التربية. التعليم هو محاولة منظمة تتمكن تحقيق التربية.

التعليم هو عملية يتعامله الطلاب بالتربية ومصدر التعليم في بيئة التعليم. التعليم مساعدة يقدمها المدرس لتحقيق عملية التعليم واستيعاب

[٨] أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء، (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١). ص. ١٠٠

المهارات والطبيعة وتكون السلوك واليقين لدى الطلاب. وعند عين شمس الدين مأمون، إن التعليم هو عدة التعامل بين الطلاب والمدرس لنيل أهداف التعليم[٢].

وقال عمر همالك أن التعليم هو مجموع يحتوى على العناصر الإنساني المادي وعملية مؤثرة للوصول إلى أهداف التعليم. ففي هذا الأمر، يشترك الإنسان في منظمة التعليم التى تتكون من الطلاب والمدرس وموظف ومادة تحتوى على الكتب والسبورة وغيرها. السهولة تحتوى على الفصل والسمعية البصرية. والعملية تحتوى على الجدول وطريقة التعليم وعملية التعليم والاختبار وغيرها[٣]. وإن تعليم اللغة يعنى تعليم مهاراتها، بأن يقدم المعلم هذه المهارات تقديما نموذجيا[٤]. وكذلك تعليم الإنشاء.

ومادة الإنشاء هي مادة الدراسة اللازمة أن يتعلمها الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. فتعليم الإنشاء هي عملية التعامل بين مدرس الإنشاء والطلاب ليستطيع الطلاب أن يكتبوا الكلمات العربية المناسبة بالقواعد العربية الصحيحة.

---

[2] Abin Syamsuddin makmun, Psikologi Pendidikan. Bandung. PT. Remaja Rosdakarya, 2005, h. 156

[3] Omar hamalik, kurikulum dan pembelajaran, Jakarta Bumi Aksara, 1995, h. 57

[٤] عبد الرحمن على حمد ود. عمر الصديق عبد الله، ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الخرطوم، السودان ١٤٢١ هـ)، ص. ٣

٢. مفهوم المادة

المادة جمعها المواد التى معها بالقوة ومواد اللغة هي ألفاظها والمواد علم هي مباحثها[٥]. وفي الاصطلاح، قال عبد الحميد من فانين هي أن المواد مرتبة في منهجية والمستخدمة من قبل المعلمين والتلاميذ في عملية التعليم.

١) عوامل ملاءمة المادة

١. الداخلية

العوامل الداخلية هي الحث المثالية التى تساعد الشخص في التعلم. إن الشخص الذي لديه الحث الداخلي تكون أقوى في عملية التعلم وليس تتأثر بسهولة من قل البيئة المحيطة. فرأى الباحث أن العوامل الداخلية شيء مهم لنجاح تعليم الطالب.

٢. الخارجية

بالإضافة إلى هناك، أن دفعة في الشخث الأخر من الأشياء الشخصية التى يمكن أن تؤثر على التعلم. وهذا ما يسمى بالعوامل

[٥] لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، بيروت، ١٩٧٨، ص. ٧٥١.

الخارجية. العوامل الخارجية مهمة أيضا في البداية، إذا كانت هذه العوامل الخارجية يمكن أن تلعب دورا وأدخل تدريجيا إلى شخص يريد أن يتعلم لأنهم كانوا متوقعين. العوامل الخارجية أيضا أن يكون العامل الحاسم الالحماسي أو إضعاف مصلحة في التعلم، وإذا كانت الأمور أبعد من ذلك إما لم يستبعد بدور الفائدة سوف تنمو وتصبح كبيرة وكذلك بالعكس. يمكن ظروف خارجة عن الشخصية أوالمتعلمين تساعد الشخص على أن يكون أكثر نشاط التعلم جيدا، بيئة مواتية لها دور القضوى، اللغة ليست مهارة إلا أن البطنية ولكن يتم تشكيل العقل بسبب العلاقات الاجتماعية. من بين العوامل الخارجية هي الأسرة والمجتمع[٦].

٣. مبادئ تعليم الإنشاء

[6] Suja,I, Inovasi *Pembelajaran bahasa Arab, Semarang* : Walisongo, 2008, h. 2-3

والكتب المدرسية لا تولى اهتماما لمبادئ تقديم اللغة العربية من المواد تكون مشكلة منفصلة في تحقيق الغرض، وهذه المبادئ بينها الاختيار والتدرج والارتباط[٧] :

١. الاختيار

الاختيار هو يكون الكتب المدرسية يجب أن تظهر في اختيار المواد المطلوبة من قبل الطلاب عند مستوى معين أو أولوية معينة إلى مستوى الوحدة، وبالتالى كتاب جيد هو كتاب يعتمد على منهج واضح.

٢. التدرج

التدرج تكون بطاقتين في العرض التقديمي، بداية من المواد التى هي سهلة إلى المواد الصعبة.

٣. الارتباط

الارتباط هو كل المواد المقدمة وينبغى متعاضدة سبئك سليمة.

أ. مشكلة المادة

[7] . Acep hemawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Penerbit: PT.Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011),h. 106-107

مشكلة عدم التحقيق من أغراض تعليم اللغة العربية في المدرسة وأيضا ترتبط ارتباطا وثيقا بمخطط المناهج التعليمية. يبدو أن مواد المناهج لم يتم تعريفها بالكامل الدراسي التى تدعم تحقيق الأعراض. يبدو أن المواد لم تحدد بشكل كامل المنهج يدعم تحقيق الأغراض. ومن الحوار والمفردات أوغيرها من المواد التى هي أحيانا متزامنة بالأغراض لمراد تحقيقها. بناء على ذلك، هناك ينبغى أن يؤذن ظاهرة محاولات التجانس للكتب المدرسية لتطوير مدرس اللغة العربية. ويبدو حتى الآن بعض الناشرين لكتاب النص العربي واستمرارا جدا لنشر في وقت مبكر في المدارس. في وقته، كان مدرس اللغة العربية أيضا وساعد على ذلك وجود واجباتهم للكتب المدرسية العربية التى لم يتم مؤهل بشكل كامل وفقا للمنهج ولاية[٨]. فمن الممكن أن تؤثر مشكلة المادة على تعليم الإنشاء.

٢. مفهوم الإنشاء

[8] Samsudin ISrofi Dkk, metodologi pembelajaran Bahasa Arab, Yogyakarta : Akademik SUNAN Kalijaga, 2007, h. 72

١) تعليم الأنشاء

الإنشاء مصدر أنشأ وأنشاء مزيد نشأ بالتعدية. ولما كان الإنشاء مصدرا من "نشأ". الفعل يدل على الارتفاع والنمو، فالإنشاء إذا إيجاد مع الارتفاع والنمو. واصطلاحا أن الإنشاء هو تعبير في قلب لفظي يوحي بأغراض المتكلم. فالمنشئ كالأديب كلاهما غايتهما إيضاح ما يحول في نفسه من خواطر ومشاعر، فالتعبير هو جوهر الإنشاء وحقيقته[٩].

وإن تعريفات الإنشاء في الاصطلاح هي كما قال خليل الهنداوي أن الإنشاء مظهر الصادق لقوة فكر الطالب في نفسه وفي الأشياء حوله وقوة تعبيره، وعما يشعر بلغة سليمة[١٠]. وفي تعريف أخر أن الإنشاء إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعانى[١١]. ومن التعريفات السابقة، فيعرف أ، الإنشاء هو قدرة الإنسان في تعبير أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سليمة بلسانه أو قلمه.

٢) فنون الإنشاء

---

[٩] عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والأنشاء (بيروت : مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٩٣ م)، ص. ١٤٤-١٤٥

[١٠] خليل الهنداوي، *تيسير الإنشاء*، (... مكتبة الشعباء، دون السنة)، ص. ٣

[١١] محمد منصور وكوستياوان، *دليل الكاتب والمترجم*، (جاكرتا، مويو سغورو أغونج، ٢٠٠٢)، ص. ١

رأى أبو بكر محمد أن الإنشاء أوالتعبير ينقسم إلى خمسة أنواع[١٢].

أ. الإنشاء الوصفي، وهو الذي يبين أوصاف الأشياء التى يمكن حصولها بالحواس الخمسة إلى التلاميذ. وذلك مثل أوصاف غرفة التعلم والحيوانات كالقط والبقرة والجاموس أوالبيان عن الحوادث اليومية مثل يوم المطر والزيارة إلى حديقة الحيوانات ونقد الأخبار.

ب. الإنشاء القصصي، وهو كتاب أنواع الحوادث بالنسلسل المناسب. وذلك مثل تعبير قصة ما شعر بها التلاميذ جديثا وكتابة القصص ونقد الأخبار.

ج. الإنشاء الرسائل، وهو كتابة الرسائل. وهذا الإنشاء يكون مناسبا لتحقيق تعليم نوعي الإمشاء السابقين (الإنشاء الشفهي والقصصي) لأن الرسائل تتضمن نوعي الإنشاء السابقين مثل كتابة رسائب المصاحبة والأسرة والرسائل الرسمية.

د. الإنشاء الابتكاري، وهذا الإنشاء أنسب للمتقدمين، وذلك أنه يطلب الكاتب أن يكتب الإنشاء مع الفكر والكتابة المنظمة المنطقية مع القدرة

[١٢] نور السعادة، البحث العلمي تحليل الأخطاء اللغوية في إنشاء الطالبا الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية المودة ٢ بليتار للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤ م، (كلية التربية والعلوم التربوية قسم تعليم اللغة العربية للجامعة الإسلامية الحكومية نولونج أجونج)،ص. ٢٦-٢٧.

على تعبير الأفكار أودعمها بالعلة والدلائل الكافية. مثال كتابة العبارات "أنا أرى في ...."، وتركيب الحجة المتعلقة الموافقة والمخالفة عن النظام أو القيم والسلوك أوالمسائل الحادثة.

هـ. الإنشاء الخيالي، وهذا الإنشاء أنسب أيضا للمتقدمين ولا يقدم إلى تلاميذ المدارس الابتدائية. وذلك أن هذا الإنشاء يتطالب إلى القوة الخيالية. مثل كتابة القصة الخالية غير واقعية على صورة قصة قصير[١٣].

٣) أركان الإنشاء

أ. الموهبة أو الاستعداد الفطري[١٤]

الذي يساعد الإنسان على تفهم حقائق الأشياء، وهذا الاستعداد لا يخلو من أهمية في اكتساب المعارف على وجه العموم، والقدرة على إصابة المعانى على وجه الخصوص. وقى المصطلح الأقدمون على تسمية الموهبة بالعقل العزيزي، أى القوة الإدراكية التى فطر عليه الإنسان. وهذه تعتمد بدورها على قوى طبيعية أخرى، أهمها : المخيلة، الذاكرة، الشعور، الإدراك. وسيظهر أثر هذه القوى في تكوين ذائقة الكتابية.

ب. المطالعة

---

[١٣] نور السعادة، المرجع السابق، ص. ٢٧

[١٤] عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والأنشاء، ص. ١٤٩

الركن الثانى من أركان الإنشاء هو المطالعة. بأن المطالعة غير القراءة من ناحيتين :

الأول : كونها يفيد التعمق في فهم الكلام، وتدبر وجوهه، وذها لا تدل عليه القراءة العادية.

والثانى : كونها تتناول التصانيف الكتابية.[١٥]

١. ممارسة الكتابة.

٢. إن عملي الموهبة والمطالعة ليس كل شيئ في اتقان صناعة الإنشاء، فلابد من الدربة على الانتاج ومزاولة الكتابة في أغراض شتى من وصف، وتعبير عن أحوال النفس، ومحاكاة للبلغاء في أسالبهم، واحتذائهم في فنونهم. فللإنشاء ملكة يزيدها الارتياض طواعية على التعبير، وقوة في التوليد.[١٦]

د. أصول الإنشاء

ويتعلق الركن الرابع من أركان الإنشاء بالحديث عن أصوله : فالأصول هي القواعد التى يبنى عليها العلم، وعليها المعول في معرفة مادة الكلام : مبنى ومعنى، معايب كل منهما، وطرق تحسينهما، كما تتناول الكلام المركب وأنواعه بين خبر وإنشاء : وبالأصول تعرف أخيرا طرق الأداء

---

[١٥] عمر فاروق الطباع، المرجع السابق، ص. ١٠١
[١٦] عمر فاروق الطباع، نفس المرجع.

المختلفة وأساليب التعبير، وفنون الإنشاء وما إليها من طرائق الكتابة وألوانها[١٧].

٤. مهارة الكتابة

وكلمة "كتابة" مصدر من كتب – يكتب – كتابا – كتابة على وزن فَعَلَ – يَفْعُلُ. وهي بمعنى خطة[١٨]. وتعني أيضا يؤلف، ينظم، ويسجل[١٩].

وأما اللمعنى الإصطلاحي للكتابة، فيعرضها علماء اللغة العربية معرفا وتعددا، وهي كما يلى:

١. عند عليان (١٤١٣هـ) في أوريل بحر الدين أنها أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه[٢٠].

٢. عند الناقة (١٩٧٨) في أوريل بحر الدين، أنها نشاط حركي ونشاط فكري مهي وسيلة للاتصال وللتعبير عن التفكير[٢١].

---

[١٧] عمر فاروق الطباع، نفس المرجع

[١٨] إبراهيم أنيس والأخرون، المعجم الوسيط (القاهرة: ...، ١٩٧٢)، ط. ٢، ص. ٧٧٢

[١٩] منير البعلبكي، المورد (قاموس إنكليزي - عربي)، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٥م)، ص. ١٠٧٧

[٢٠] أوريل بحر الدين، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانق: مطبعة جامعة مالكي، ٢٠١٠)، ص. ٦٤.

[٢١] نفس المرجع، ص. ٦٤

٣. عند حمادة إبراهيم (١٩٨٧) في أوريل بحرالدين، أنها تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره، مم تفصل عنهم المسافات الزمانية أوالكانية[٢٢].

٤. عند صلاح عبد المجيد أنها وسيلة اتصال من جانب واحد في أول الأمر حتى يعلق قارئ أو مدرس على أداء الكاتب بعد فترة زمانية.[٢٣]

٥. عند أحمد منصور أنها الجانب الرابع من المهارات اللغوية حسب ترتيبها الزمني وهي وسيلة الاتصال الإنساني، ويتم عن طريقها التعرف على أفكار الغير والتغيير عما لدى الفرد من معان ومفاهيم ومشاعر وتسجيل الحواديث والوقائع[٢٤].

٦. عند طعيمة والناقة أنها نشاط اتصال ينتمي إلى المهارات الإنتاجية. وهي عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع. إنها تركيب للرموز يهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا[٢٥].

---

[٢٢] نفس المرجع، ص. ٦٤

[٢٣] صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١٧٩

[٢٤] عبد المجيد سين أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التدريسية ووسائل تدريس اللغة العربية، (دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٠٩

[٢٥] رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، *تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والأستيراتيجية*، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو، ١٤٢٧ هـ)، ص. ٦٦

مهارة الكتابة مهارة لغوية منتجة المعلومات إلى الأخرين (القراء) داخل الكتابة. والكتابة تغيير الإحساس أوالتفكير كتابة[٢٦]. الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء للفرد أم بالنسبة للمجتمع، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة. ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على العقل الآخرين والإلمام بها، وفي إطار النظرة التكاملية اللغة، إن تدريب الطلاب على الكتابة يتركز في العناية بثلاثة أنواع من القدرات، قدرة في الحفظ وقدرة في الهجاء وقدرة في التعبير الكتابي الجيد[٢٧]. فمن هذا، يعرف أن تعليم الكتابة شيئ مهم في إنجاز المرء في عملية التعلم والتعليم.

أ. أهمية الكتابة.

يروى محمد رجب نقلا عن أبي بكر الصولى فيما يتعلق الكتابة قوله : "بالكتابة جمع القرآن وحفظت الألسن والآثار، وأكدت العهود وأثبتت الحقوق وسبقت التواريخ وبقيت الصكوك وأمن الناس النسيان وأنزل الله في

[٢٦] كسمياتى، تعليم اللغة العربية بالطريقة الإلحائية لترقية مهارة الكلام.(مجلة علمية محكمة للتربية والدراسات الإسلامية، ٢٠١٤)، ص. ١٣٠

[٢٧] عمر الصديق عبد الله ، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (الخرطوم: الدار العالمي،٢٠٠٨)، ١١٢

ذلك أكول آية في القرآن. وهي وسيلة من وسائل الاتصال وهي وسيلة للتعبير عما يدور وهي وسيلة للتفكير المنظم والإتقان وقت الملاحظة[٢٨].

ب. أنواع الكتابة

ويرى إبراهيم ويونس والناقة وشحاتة ومدكور وأحمد والديلمى والوائلي[٢٩] أن التعبير الكتابي ينقسم إلى قسمين، هما: وظيفي وإبداعي. وهذا التقسيم جرى أيضا على التعبير الفوي. فالأول هو يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهمثل كتابة الرسائل والبر ومحاضر الاجتماعات وملء الاستمارات وكتابة المذكراتواشرات والتقرير. والثاني هو يقل المشاعر الأحاسيس والخواطر النفسية إلى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير مثل كتابة الشعر والتراجم التمثيليات والقصص الأدبية.

ويختلف السيد مما يرى علماء اللغة العربية السابقة في تقسيم التعبير. وهو يذكر في كاتبه أن تقسيم التعبير ثلاثة أنواع، وهو الوظيفي والإبداعي والابتكاري. والأول هو الذي يؤدى خدمة للإنسان في مجتمعه، فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته بالتفاهم مع بني جنسه. والثاني هو الذي يصور المشاعر والأفكار والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب

---

[٢٨] نفس المرجع، ١١٢

[٢٩] عبد الحليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر : دار المعارف، دون السنة)، ص. ١٥٢

وعاطفه. والثالث هو يشتمل كما يدل عليه اسمه على الابتكار قد يكون في المعنى أو في الأسلوب. ويعنى يظهر معنى جديد لم يشر إليه أحد من قبل أو معنى كان معروفا من قبل، ولكن صيغ صياغة جديدة[٣٠]. والمثال للابتكار هو قال أحد: "محمد كالقمر في الضياء". وبهذه العبارة أ، المتكلم يقصد بتشابه بين محمد والقمر في الضياء. ونضع كلمة "القمر" في جملة أخرى، وهي: "يظهر القمر، تظهر حماستي". والعبارة هذه تقصد بأن القمر جاء يحمل المتكلم بالحماسة.

وبالإضافة إلى هذا التقسيم من قبل السيد، أنه قد ذكر أن هناك من لا يفرق بين الإبداعي والابتكاري. وكذلك من تعريفهما أنهما التعبير عن الذات أو عن إحساس أو عن عاطفة الإنسان بما يحيط به من أحداث وأشخاص وأشياء[٣١]. إذان، فاستخلص الباحث أن الإبداعي والابتكاري بمعنى واحد، والتقسيم للتعبير نوعان، هما: الوطيفي والإبداعي (الابتكاري).

وفي مصطلح الكتابة، يميز تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور في طعيمة والناقة، أنها ثلاثة أنواع:

---

[٣٠] محمود أحمد سيد، طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق، جامعة دمشق، ١٩٩٦)، ص. ٣٩٧-٣٩٨

[٣١] محمود أحمد سيد، نفس المرجع، ص. ٦٧-٦٨

١. الكتابة التعبيرية الإبداعية: وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبنى أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التى مر بها الكاتب.

٢. الكتابة المعرفية أوالوظيفية: وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بشيئ يعتقد الكاتب أن من الضروري إخبار به، وتستلزم هذه الكتابة المعرفية تفكيرا تحليليا وقدرة على إكساب معنى لأشياء لا معنى لها في حد ذاتها. والمطلوب من كاتب المقال المعرفي أن يعرف قارئه جيدا، وأن يدرك حاجانه ورغباته.

٣. الكتابة الإقناعية: وهي تتفرع من الكتابة المعرفية، وفي الكتابة الإقناعية يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأخلاقي[٣٢].

هذا التقسيم من تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور يشبه بما قال عنه السيد في الثالث وهو مثطلح الابتكاري والإبداعي. فمن تعريفهما، يتجلى أنهما تدلان على إثارة العطف التى تدعمها المعارف والمعلومات

[٣٢] رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ٦٧-٦٨

لإقناع القارئ من حيث مصطلح جديد أومصطلح قديم بمعنى جديد مع الحجة البالغة والتعبير البالغ. وفي مصطلح عليان لهذا التقسيم الثالث هو الكتابة الوظيفية الإبداعية (الإنشاء الوظيفي الإبداعي) ويعنى الذي يجمع بين الوظيفة والإبداع.

وقال أحمد منصور أن تعليم التعبير التحريري (الكتابة) لا يقتصر على تعليم الهجاء والحظ، بل يشمل القدرة على التعبير عن المعانى والأفكار بطريقة كتابية. والتعبير التحريري يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال، ويسهل عملية التفكير والتعبير عن النفس. والتعبير الكتابي يحقق وظيفتين من وظائف اللغة، وهي الاتصال والتفكير، ولهذا ينبغي أن يتجه تعليم التعبير الكتابي اتجاهين: الأول، اتجاه الاتصال وهو ما يعرف بالاتجاه والوظيفي. والثانى اتجاه تسهيل عملية التفكير والتعبير عنه، وهو ما يطلق عليه التعبير الأدبي[٣٣].

ويهم الباحث أن يفصل الخصائص العامة والمجالات لكل تقسيم الكتابة، وهي فيما يلى:

١. الخصائص العامة ومجالات للكتابة الوظيفية.

---

[٣٣] عبد المجيد سيد أحمد منصور، المرجع السابق، ص. ١١٠

أ. الخصائص العامة:

١) أن لغة هذه الكتابة منضبطة في قوالب خاصة محددة لا إيحاء فيها ولا ظلال.

٢) دلالات اللفظ والصياغ فيها قاطعة، ولا تحتمل التأويل.

٣) أسلوبه علمي- في الغالب – خال من العبارات الموحية.

٤) ليس لكتابه مهارة خاصة، أواستعددا معين، أو موهبة متميزة[٣٤].

ب. المجالات:

للكتابة الوظيفية مجالات متعددة في الحياة، منها: تلخيص الموضوعات، كتابة التقارير، كتابة الخطابات، وإعداد الكلمات الافتتاحية أوالختامية، وكتابة المذكرات الشخصية، وملء الاستمارات وكتابة البرقيات وغيرها[٣٥].

٢. الخصائص العامة ومجالات للكتابة الوظيفية الإبداعية

أ. الخصائص العامة:

---

[٣٤] أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص. ٧٤

[٣٥] أوريل بحر الدين، تطوير المنهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (ملانق: مطبعة جامعة مالكي، ٢٠١٠)، ص. ٧٤

كما سبق شرحه، أن هذا التقسيم يجمع بين الوظيفة والإبداع، فيمكن القول أن خصائصه عامة كذلك الإجماع بين الوظيفة والإبداع[٣٦].

ب. المجالات:

للكتابة والوظيفية الإبداعية مجالات متعددة، منها: فن كتابة المقال، وفن إعداد المحاضرة، وفن التعليق، وفن البحث، وفن إدارة الندوة[٣٧].

هذا هو تقسيم الكتابة من حيث الموضوعات، وهناك التقسيم الأخر للكتابة من حيث المدخل. وللكتابة نوعان، هما: الكتابة الموجهة والكتابة الحرة. والأول هي إعطاء الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا أعلى من مستواه في اللغة. وأما الثانية فهي إعطاء الدارس الحرية ورغباته وآرائه واختيار تراكيبه ومفرداته دون قيود أوشروط[٣٨].

---

[٣٦] نفس المرجع، ص. ٨٠
[٣٧] نفس المرجع، ص. ٨٠
[٣٨] أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص. ٨٢

وفي الكتابة الموجهة، يوجه المدرس طلبته إلى: ١) تكوين جملة أوجمل خاصة باستعمال نمط أو أنماط محددة، ٢) أو إلى عنوان أو عناصره الخاصة وبعض مفرداتها وناحية القواعد المناسبة الخاصة، ٣) أو إلى أمور أخرى تهدف إلى تسهيل عملية الإنشاء لدى الطلبة. وفي الكتابة الحرة يعين المدرس عنوان الكتابة كما في الخطوط الدراسية ويترك طلبته في اختيار عناصره وما إليها مما ذكر في الكتابة الموجهة، بل يتركهم أحيانا في اختيار العنوان ذاته[٣٩].

ج. أسس الكتاب

يقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التى ترتبط لتعبير الطلبة وتؤثر فيه. وتفهم هذه المبادئ. والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس الكتابة، من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، واتباع الطرق المثلي في التعليم. عند إبرهيم[٤٠] إن الأسس ثلاثة أنواع: أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية. وإجمالا الشرحات من الأسس نفسيا وتربويا ولغويا وهي مما يلى:

١) يفضل الاهتمام بالمعنى (الأفكار)، ليس إلى البنية والتركيب اللغوي.

وينبغي أن يهتم المدرس بالأفكار أولا قبل ترتيب الكلمة أوالجملة، لأن

---

[٣٩] محمد منصور وكوستياوان، المرجع السابق، ص. ٤ و٧.
[٤٠] عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٤٧

الهدف الأول للكتابة هو تعبير الأفكار والمعلومات الأحاسيس واتصالها إلى الآخرين لفهم معنى الرسالة.

٢) خلق الظروف التعليمية المناسبة، المشجعة، الحرية، والدافعة للتعلم والتدريب في تعبير الأفكار الآراء.

٣) التعويد في استعمال الأنماط الفكرية باللغة العربية، وتنقيص في استعمال الأنماط الفكرية باللغة الأم.

٤) وفي البداية أن يعرف الطلبة بالأهداف والإجراءات والمئشرات والتصميم ونموذج تعليم الكتابة، والمقصود بها لكي يملك الطلبة الإتجاهات والواضحة في تعليم الكتابة.

٥) ويقوم بالاختبار والتدرج والتنوع في مواد تعليم الكتابة حيوية وابتكارية مناسبة بتطلب الزمان وتطوره[٤١].

قال شحاته أن هناك مجموعة من الأسس الأخرى يجب أن يلتفت إليها المدرس عند تعليم الكتابة وهي[٤٢]:

---

[41] Muhbib Abdul Wahab, Epistimologi dan Pembelajaran Bahasa Arab (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Jakarta, 2008) pp. 194-195

[٤٢] حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار المصرية للبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٢٤٤-٢٤٥

١) الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ: المدرس لابد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التى تخدم الفكرة وتعبر عنها. ولابد أن يشعر الطالب بذلك.

٢) تعليم الكتابة أن التعبير يتم في مواقف طبيعية حتى تؤدى اللغة وظائفها، وهذه المواقف يتيحها المدرس لطلبته.

٣) المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب أن يستقى منها الطالب عند التعبير، كما أنها مليئة بفرص للتدريب على بعض مجالات التعبير الكتابي.

٤) يتم تعليم الكتابة في جو من الحرية وعدم التكلف، وعلى المدرس أن يحقق ذلك الانطلاق في التعبير فكرا ولغة.

٥) تزويد الطلبة بمعايير ومستويات تستخدم عند الكتابة أمر ضروري لتقد الطلبة في كتابتهم نحو أهداف محددة.

٦) اساتثارة الدافع من قبل الطلبة نحو الكتابة. وهناك وسائل عديدة لاستثارة هذا الدافع منها: خبرة الطلبة السابقة، توافر الموضوعات معينة في مجلة أدبية، معالجة موضوعات معينة مما تبثه الإذاعة المدرسية.

٧) والحديث الشفوي والمناقشة مع الطلبة لبعض جوانب الموضوع بحيث يتم تحديد مجموعة من الأفكار الأساسية أوالمتقطفات التيمكن توظيفها في الموضوع.

٨) تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

٩) اختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة، بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.

١٠) استخدام علامات الترقيم.

د. أهداف مهارة الكتابة.

إن أهداف مهارة الكتابة فهي فيما يلى :

١. نقل الكلمات التى يشاهدها على السبورة أو في كراسات الحظ نقلا صحيحا.

٢. تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول، الوسط ، الآخر).

٣. تعود الكتابة من يمين إلى يسار بسهولة.

٤. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

٥. وضوح الحظ، ورسم الحروف رسما لا يجعل اللبس محلا.

٦. الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التى تنطق ولا تكتب مثل (هذا) وتلك التى تكتب ولا تنطق مثل (قالوا).

٧. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.

٨. مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضفي عليه مسحة من الجمال.

٩. إتقان الأنواع المختلفة من الحظ العربي (رفعه، نشخ).

١٠. مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة).

١١. مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.

١٢. تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا.

١٣. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.

١٤. ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب الأساسية.

١٥. سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر.

١٦. صياغة برقية يرسلها في مناسبة اجتماعية معينة.

١٧. وصف منظر من مناظر الطبيعة أومشهد عين وصفا دقيقا وصحيحا لعوبا وكتابة هذا الوصف وخط يقرأ.

١٨. كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.

١٩. كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.

٢٠. ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.

٢١. كتابة طلب استقالة أو شكوى أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.

٢٢. الحساسية للمواق التى تقتضى كتابة رسالة مراعيا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

٢٣. مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها[٤٣].

وقال قورة في كتابه دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي أن لتعليم اللغة العربية أهداف متعدد، وهي:

١) القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والاسلوب المناسب.

---

[٤٣] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص. ١٧٢-١٧٣

٢) القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يصف عليها جمالا وقوة التأثير في القارئ.

٣) قدرة الفرد على نقل وجهة النظر إلى غيره من الناس والإبانة بنفسه بطريقة الكتابة[٤٤].

وعند إبراهيم[٤٥] أن أغراض تعليم الكتابة فيما يلى:

١) تمكين الطلبة من الكتابة عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة صحيحة.

٢) توسيع دائرة أفكارهم.

٣) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب، على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.

٤) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها بعض.

٥) إعدادهم للمواقف الحيوية التى تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

وبلغة أخرى، يقول شحاته[٤٦] أن أهداف تعليم الكتابة هي:

---

[٤٤] حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة الغربية والدين الإسلامي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ص. ١٩٩

[٤٥] عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٤٦-١٤٧

[٤٦] حسن شحاته، المرجع السابق، ص. ٢٤٢-٢٤٣

١) أن يعتاد الطلبة الكتابة باللغة العربية.

٢) أن يستقن الطلبة الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها.

٣) أن يتقن الطلبة الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والموقف في دقة وسرعة.

٤) أن يتربى عند الطلبة الاستقلال في الفكر.

٥) أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعانى، وكذا التراكيب والتعبيرات ويتزود بها، لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

٦) أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير.

٧) أن يعبر تعبيرا صحيحا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح راق رفيع ومؤثر، فيه التخيل والإبداع.

٨) أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التى يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.

٩) أن يوسع ويعمق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كل متكامل.

ومن جميع الآراء السابقة، فاستخلص أن أهداف تعليم الكتابة المهمة العامة هي قدرة الطلبة على التعبير عما في نوفسهم ويتعود به باللغة الصحيحة الواضحة المنتظمة وتكامل المعنى والمبنى.

إن الكتابة لها أهداف تعليمه ملائمة لمستوى قدرة الطلبة. ويمكن القول أن أهداف الكتابة عامة التى يمكن استعمالها في الإنشاء العربي، كما قال عنما تاريغان: خاصة بالكتابة، الأهلية المطلوبة منها وهي:

١) الأهلية الأقلية هي القدرة على الكتابة الصحيحة بالكلمات أوالفقرات التى تمثل تطويرها شفهيا في المواقف الصفية، وكتابة الرسالة البسيطة القصيرة.

٢) الأهلية الجيدة هي القدرة على الكتابة بحرية العناصر البسيطة مع الإيضاح والمفردات والمعبارات الاصطلاحية والعبارات المتفوقة هي القدرة على الكتابة بتنوع الحديث مع العبارات الاصطلاحية والعبارات البهجة وبسهولة الفهم والأحاسيس القوية المدعومة بالأساليب اللغوية المتنوعة في اللغة الهدف[٤٧].

وأما الأهداف المرجوة في تعليم الكتابة فهي:

[47] Henry Guntur Tarigan, Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa (bandung: Angkasa, 1984), h. 10-11

١) أن للطالب قدرة على الكتابة الجيدة التى تراعى المعنى والمبنى.

٢) أن للطالب قدرة على تعبير الأفكار والآراء بالكتابة الصحيحة.

٣) يتعود الطالب بالتفكير مرتبا ومنظما وواضحا وصحيحا، والقدرة عليها بالكتابة.

هـ. مشكلات الكتابة

إن الكتابة هي المهارة الرابعة من المهارات اللغوية بعد الاستماع والكلام والقراءة. ويرى البعض أن هذه المهارة الصعبة وهي المهارة اللغوية الإنتاجية المدعومة بالشروط المتعلقة بالعوامل المتعددة. والشروط المقصودة هي الاستيلاء على الفروع اللغوية مثل المفردات والنحو والصرف والبلاغة والمطالعة والإملاء ونحوها. ومن العوامل المقصودة هي القدرة على التفكير وكتابة الحروف واستخدام علامة الترقيم والمواقف النفسية لدى الكاتب والتعويد وإطار الأفكار والخبرات والمعرفة التى تؤثر على مهارة الفرد في الكتابة[٤٨].

[48] Muhbib Abdul Wahab, Op.Cit. h. 190

وتطبيقا، أن لتعليم الكتابة مشكلات معقدة. ويرى فيصل حسين طحيمر العلي (في مجيب عبد الوهاب، ٢٠٠٧) أن لتعليم الكتابة خمس مشكلات التى تتعلق بما يلى:

١) المدرس.

٢) الطالب.

٣) المدرسة أوالمؤسسة.

٤) النظام.

٥) البيئة.

ومما قال عنها فيصل حسين العلي، في الحقيقة أن مشكلات لتعليم الكتابة سواء بمشكلات يواجهها تعليم اللغة العربية عامة، فيمكن الاختصار من خمس مشكلات إلى مشكلتين، هما: المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية[٤٩].

والمشكلات اللغوية هي المشكلات التى تبرز من خصائص اللغة العربية التى لا يوجد مرادفها في لغة الطالب يعنى في اللغة الإندونيسية. وأما المشكلات غير اللغوية فهي المشكلات الأخرى من العوامل التى لا تتعلق

[49] Ahmad Khatib dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI*, (Jakarta: Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama, 1976), h. 79

بخصائص اللغة العربية. والمشكلات اللغوية لغير الناطقين بها مثالا كما قال عنها علي الحديدي هي الأصوات والمفردات والجملة الدلالة[٥٠].

وأما المشكلات غير اللغوية فهي مما يلى:

١) االكفاية المنخفضة لدى المدرس.

٢) انخفاض الدافع لدى الدارس.

٣) لا توجد الدعمة من المدرسة أوالمؤسسة إلا قليلة.

٤) النظم والسياسة من الرؤساء.

٥) بيئة التعلم[٥١].

و. مراحل تعليم مهارة الكتابة.

يمر تعليم القراءة بعدة مراحل إذا التزم معلمو اللغة الهدف بمبدأ التدرج في تعليمها ويرى الخولى أنه : إذا طبقنا مبدأ التدرج في الكتابة فإن علينا أن نبدأ بالخط ثم ننتقل إلى النسخ فالإملاء فالكتابة المقيدة فالكتابة الحرة.

١. ما قبل كتابة الحروف.

---

[٥٠] على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب العربية، دون السنة) ص. ٧٨

[51] Fathul Mujib, Rekonstruksi Pendidikan Bahasa Arab (Yogyakarta, Pedagogja, 2010) h. 143-145

يتعلم الطالب إذا كان من الصغار كيف يمسك بالقلم، وكيف يصع الدفتر أمامه بصورة صحيحة وكيف يتحكم بكول الخط الدذي يرسمه واتجاهه، وبدايته ونهايته تمهيدا لكتابة الحروف.

٢. كتابة الحروف.

بعد أن يتمرن المتعلم على تشكيل الخطوط ينتقل إلى تعليم كتابة الحروف.

٣. مرحلة ما بعد الحروف (النسخ).

بعد أن يتم تدريب الطالب على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة، يوجه إلى كتابة أو نسخ كلمات، أوجمل قصيرة سبق أن درسها.

٤. الإملاء.

تبدأ مرحلة الإملاء بعد تدريب المتعلمين على النسخ لمدة زمنية معقولة. إن الإملاء كغيره من وحدات اللغة يتحول وإن ببطء من القاعدة إلى العادة، لأنه يعتمد على آلية الذاكرة التى تختزن صور الألفاظ

في الذهن[٥٢]. فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه[٥٣].

٥. الكتابة المقيدة.

يبدأ التعبير التحريري بعد الانتهاء من مرحلة تعلم الحروف والنسخ والإملاء وتسمى المرحلة الأولى من مراحل التعبير الكتابي بمرحلة الكتابة المقيدة. ويتم تدريب الطلاب على الكتابة المقيدة من خلال التدريبا الآتية :

١) الجمل الموازية.

٢) الفقرة الموازية.

٣) الكلمات المحذوفة.

٤) ترتيب الكلمات.

٥) ترتيب الجمل.

٦) تحويل الجمل.

٧) وصل الجمل

---

[٥٢] يوسف الصميلي، **اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقا**، (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٨ م)، ص. ١٦٠

[٥٣] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (دار المعارف : القهرة، ٢٠٠٢).ص. ١٩٣

٦. الكتابة الحرة (التعبير التحريري الحر)

الكتابة الحر تمثل الأمل المنشود لأي برنامج في تعليم اللغة الهدف، كما تمثل المرحلة الأخيرة من مراحل تعليم مهارة الكتابة وهي نوعان :

أ. كتابة وظيفية.

ب. كتابة أبداعية.

موضوعات الكتابة الحرة. يقول الخولى من الممكن تقسيم موضوعات الكتابة الحرة إلى ما يلى :

أ. الموضوع القصصي.

تتناول الكتابة هنا قصة حقيقية أوخالية، ويكون ترتيب الأحداث زمنيا في العادة ويغلب هنا استعمالا الفعل الماضي لأن القصة تكون قد وقعت في الزمن الماضى وقوعا حقيقيا أوفتراضيا.

ب.الموضوع الوصفي.

يتناول الموصوع الوصفي وصف الحاضر أوالماضى أوالمستقبل. وتكون الوقائع حقيقية في العادة، ولكن من الممكن أن يكون

الموضوع خياليا أيضا. وأما صيغة الفعل فتتناسب مع زمن موضوع الوصف. ولا شك أن وصف ما هو قائم ومحسوس أسهل الموضوعات على المبتدئ.

ج. الموضوع العرضي.

يتناول مثل هذا الموضوع عرض فكرة ما من خلال التعريف التحليل أوالمقارنة.

د. الموضوع الجدلي.

يتناول مثل هذا الموضوع فكرة خلافية ويكون للكاتب رأي خاص يحاول إقناع القارئ به بطريقة عاطفية أوعلمية أو بدمج الطريقتين معا.

هـ. التلخيص.

يطلب من المتعلم أن يقرأ نصا ما ويلصه مبرزا الأفكار الرئيسية، ويطلب منه أن يفعل ذلك في حدود كمية معينة كأن يطلب منه أن يختصر الأصل إلى الثلث أوالربع أو أن يكتب في حدود عدد معين من الكلمات.

ز. تقويم كفائة الكتابة.

ويرى إبراهيم أن يوزع الأساتذة عنايتهم في تقويم كفائة الكتابة على النواحى الآتية:

١) الناحية الفكرية، وتشمل النظر في الأفكار التى تندرج تحت الموضوع من حيث صحتها، وترتيبها، والربط بينها.

٢) الناحية اللغوية، وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف والبلاغة، واستعمال الألفاظ في المعانى التى وضعت لها.

٣) الناحية الأدبية، وهي أسلوب الآداء, ومراعاة الذوق الأدبي، وجمال التصوير، وسوق الأدلة في قوة ووضوح.

٤) ناحية الرسم الإملائي، وجودة الخط، وحسن النظام[٥٤].

٥. العوامل المؤثرة في التعليم

وناتا فوترا قد قسم العوامل التى تتأثر بها عملية التعلم ونتيجتها إلى قسمين :

[٥٤] عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ١٦٨.

١. العوامل الداخلية هي العوامل التى توجد في نفوس الطلاب. العوامل الجسمانية التى تشتمل على صحة الجسم، والعوامل النفسية التى تشتمل على العقلية والرغبة والموهبة والرسم وغيرها.

٢. العوامل الخارجية هي عوامل جاءت من خارج نفوس الطلاب، وتشتمل على الأسرة ككيفية التربية التى تلقاها.

٣. والطلاب قبل دخولهم في المدرسة الرسمية، الاتصال بين أعضاء الأسرة والأحوال البيت واقتصاد الأسرةوعوامل المدرسة التى على طريق التعليم ومنهاج التدريس والاتصال بين المدرس والطلاب الآخرين ونظام المدرسة والأدوات المدرسية ووسائل المدرسة. وعوامل المجتمع التى تشتمل على أنشطة الطلاب في المجتمع وتعاملهم مع أصدقائهم وأحوال الحياة اليومية في المجتمع[٥٥].

كل عملية التعليم يهدف إلى التحصيل على نتيجة التعلم التى تتظاهر بكفائة الطلاب بعد اتباعهم عملية التعلم داخل الصف الدراسي ولمعرفة كفاءة الطلاب في التعلم مقياس كما شرحه سوهرسيمي أريكونطا في كتابه فيما يلى :

١. ٧٦% - ١٠٠% : جيد جدا.

[55] Winata Putra. S. Udin dkk, Strategi Belajar mengajar, (Jakarta : Universitas Terbuka, 2005), h. 43

٢. ٦٦% – ٧٥% : جيد.

٣. ٥٦% – ٦٥% : مقبول.

٤. ٤٦% – ٥٥% : ضعيف.

٥. ٠% – ٤٥% : ضعيف جدا.

ب. المفهوم الإجرائي

أراد الباحث أن يقدم المفاهيم الإجرائية لمعرفة الارتباط بين نتيجة تعلم الإنشاء بمهارة الكتابة لدى الطلاب، فأما المقياس المستخدم فهو فيما يلى :

١. تعليم مادة الإنشاء

وإن الباحث سيأخذ نتيجتهم بعد اتباعهم عملية تعليم مادة الإنشاء من الأرقام المكتوبة على دفتر المدرس.

لمعرفة الارتباط بين نتيجة تعلم الإنشاء ومهارة الكتابة من التصنيف الآتى[٥٦] :

الجدول الأول

[56] Biro Administrasi Akademik dan Kemahasiswaan UIN SUSKA RIAU, Panduan dan Informasi Akademik, 2014/2015, h. 25-26

الرقم	التقدير	الرقم النوعى	النتيجة بالحرف	النتيجة بالرقم
١.	ممتاز	٤،٠	A	٨٥-١٠٠
٢.	جيد جدا	٣،٧	A-	٨٠-٨٤
٣.	جيد	٣،٣	B+	٧٥-٧٩
٤.	جيد	٣،٠	B	٧٠-٧٤
٥.	جيد	٢،٧	B-	٦٥-٦٩
٦.	مقبول	٢،٣	C	٦٠-٦٤
٧.	مقبول	٢،٠	C+	٥٥-٥٩
٨.	ضعيف	١،٠	D	٥٠-٥٤
٩.	ضعيف	٠،٠	E	٠-٥٠

٢. مهارة الكتابة

إن الباحث سيعطيهم الاختبار الكتابي لمعرفة قدرتهم في مهار ة الكتابة باستخدام المؤشرات.

فأما مؤشرات مهارت مهارة الكتابة فهي فيما يلى :

أ. يستطيع الطلاب أن يستعملوا قواعد اللغة العربية الصحيحة في الكتابة.

ب. يستطيع الطلاب أن يعبروا في الكتابة عما في أذهانهم.

ج. يستطيع الطلاب أن يجيبوا الأسئلة بالكتابة العربية الصحيحة.

د. يستطيع الطلاب أن يضعوا الجمل المناسبة بالقواعد العربية الصحيحة.

الجدول الثانى

الرقم	تعليم الإنشاء (x)		الكتابة (y)	
	النتيجة بالرقم	النتيجة بالحرف	النتيجة بالرقم	النتيجة بالحرف

ج. الدراسات السابقة

وجد الباحث البحث الآخَر ما يشابه هذا البحث، فهو فيما يلى :

١. بحث قام به فريسي نوفل سنة ٢٠١٥م تحت الموضوع "العلاقة بين استيعاب مفردات اللغة مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة العالية بمعهد تكنولوجيا رياو باكن بارو".

وأما الفرق بين البحث الأول و الثاني فهو فيما يلى :

أ. أن البحث الأول يبحث عن العلاقة بين استيعاب المفردات العربية ومهارة الكلام وأن الثانى بين تعليم الإنشاء ومهارة الكتابة.

ب. البحث الأول في المرحلة العالية، والبحث الثانى في المرحلة الجامعية.

٢. بحث قام به ماناهن سنة ٢٠١٦ م تحت الموضوع "تعليم القواعد في مادة الدراسة اللغة العربية وعلاقته بمهارة القراءة في المدرسة العالية سيماطركيس بباسامن تيمور سومطرة الغربية. وأما الفرق بين بحثي وبحثه فهو أن بحثه يبحث عن ارتباط بين تعليم القواعد ومهارة القراءة.

٣. بحث قامت به روكمانا سنة ٢٠١٤ م تحت الموضوع "دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع وعلاقته بإنجاز التعلم في المدرسة الثانوية

الحكومية فيكن هرا بمركز رينجات الغربية بمنطقة إندراجيري هولو. وأما الفرق بين بحثي وبحثه فهو أن بحثه يبحث عن ارتباط بين دوافع تعليم اللغة العربية وإنجاز التعلم.

د. فروض البحث

إذا كان هناك الارتباط بين تعليم مادة الإنشاء ومهارة الكتابة، فتكون الفرضية في هذا البحث فيما يلى :

Ha : يوجد ارتباط هام بين تعليم مادة الإنشاء ومهارة الكتابة لدى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو.

Ho : لا يوجد ارتباط هام بين تعليم مادة الإنشاء ومهارة الكتابة لدى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو.